

صدمة لعشاق القهوة ☕ زيادة 10% في أسعار البن



الأحد 14 يوليو 2024 07:10 م

يتربقّب العديد من عشاق القهوة؛ السوق العالمي للمشروبات السائدة في جميع دول العالم، خاصة بعد أن وصلت عقود بن روبوستا الآجلة في لندن إلى 4844 دولارًا للطن، وذلك في منتصف الأسبوع الماضي، وبعد أن ارتفعت بنحو 70% على مدار العام الماضي بسبب ضعف الحصاد في البلدان الرئيسية المنتجة للبن في العالم في جنوب شرق آسيا ☞

وفي هذا الصدد، حذرت بعض الشركات العالمية المنتجة للقهوة، من ارتفاع متوقع في أسعار القهوة بالسوق العالمي لأعلى مستوى قياسي لها، نتيجة لتغير المناخ واضطرابات الشحن، واللوائح الجديدة للاتحاد الأوروبي التي تؤدي إلى ارتفاع تكاليف المحمصين ☞

وقال جوزيبي لافاتزا، رئيس مجموعة لافاتزا الإيطالية العملاقة للقهوة، إن سعر القهوة على أرصف المتاجر الكبرى في المملكة المتحدة، والذي ارتفع بالفعل بنحو 15% هذا العام؛ قد يرتفع بنحو 10% أخرى بحلول عام 2025 المقبل ☞

وأفاد خلال تصريحات له خلال مناسبة أقيمت على هامش بطولة ويمبلدون الدولية للتنس، بأن أسعار القهوة لن تنخفض، بل ستظل مرتفعة للغاية، حيث أن سلسلة توريد القهوة تتعرض لضغوط شديدة، مشيرًا إلى أن شركات تحميص القهوة العالمية اضطرت إلى رفع الأسعار، وخفض هوامش الربح مع ارتفاع تكلفة المواد الخام مؤخرًا ☞

وفي حين كان على محمصي القهوة في الماضي، أن يدفعوا أسعارًا أعلى مقابل الحصول على قهوة روبوستا لعدة أشهر أو حتى عام، قال لافاتزا: في هذه الحالة ندفع الكثير من المال مقابل القهوة لعدة أشهر عديدة ☞

ومع تناقص المعروض وارتفاع الأسعار، تهافتت صناديق التحوط والمضاربون الآخرون على السوق، وهو ما ألقى عليه باللوم في دفع أسعار العقود الآجلة إلى الارتفاع أكثر، حيث شدد رئيس لافاتزا، على أن ارتفاع أسعار العقود الآجلة للقهوة؛ يعني أن الشركة تكبدت تكاليف إضافية بقيمة 800 مليون دولار - أي ما يعادل 2.5 مرة أرباحها قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك - منذ عام 2022.

وأضاف أن ارتفاع تكاليف الشحن ساهم أيضًا في ذلك، مردفًا إلى أنه منذ أكتوبر العام الماضي، اضطرت السفن إلى اتخاذ الطريق الأطول حول قاع إفريقيا لتجنب هجمات الحوثيين في البحر الأحمر ☞

وقال لافاتزا إن هذا الأمر سيكون صعبًا بالنسبة لشركة قهوة تستورد حبوبها من دول في آسيا وشرق إفريقيا ☞

وأوضح أن صافي دخل شركة صناعة القهوة الإيطالية بلغ 68 مليون يورو في عام 2023، بعد أن انخفض من 95 مليون يورو في عام 2022، بينما انخفضت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك من 309 ملايين يورو إلى 263 مليون يورو في نفس الفترة ☞

وأضاف لافاتزا، أن القواعد الجديدة التي فرضها الاتحاد الأوروبي، والتي تحظر استيراد القهوة وستة سلع أخرى مزروعة في المناطق التي أزيلت منها الغابات من البيع في الاتحاد ستدفع الأسعار إلى الارتفاع أكثر ☞